

العنوان:	نمذجة ومحاكاة إنجازية الشبكات عالية السرعة من أجل تطبيقات الوسائط المتعددة
المؤلف الرئيسي:	قداحة، هبة محمد
مؤلفين آخرين:	البستاني، حسن، عباس، حسن(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2008
موقع:	اللاذقية
الصفحات:	1 - 80
رقم MD:	589681
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة تشرين
الكلية:	كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية
الدولة:	سوريا
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الحاسبات الالكترونية، الشبكات، الوسائط المتعددة، هندسة الاتصالات
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/589681">http://search.mandumah.com/Record/589681</a>



الجمهورية العربية السورية  
وزارة التعليم العالي - جامعة تشرين  
كلية الهندسة الميكانيكية و الكهربائية  
قسم هندسة الاتصالات و الإلكترونيات  
=====

دراسة أعدت لنيل درجة الماجستير في هندسة الاتصالات بعنوان:

## نمذجة و محاكاة إنجازية الشبكات عالية السرعة من أجل تطبيقات الوسائط المتعددة

إعداد  
هبة محمد قداحة

إشراف

الدكتور المهندس: حسن البستاني

الدكتور المهندس: حسن عباس

٢٠٠٧-٢٠٠٨



٢٨	٣-٥- تابع الكثافة الاحتمالي
٢٨	٣-٦- القيمة المتوقعة
٢٩	٣-٧- التشتت
٢٩	٣-٨- الترابط
٣٠	٣-٩- التشتت المشترك
٣٠	٣-١٠- العملية العشوائية
٣٠	٣-١١- التوزيعات الاحتمالية
٣٠	*التوزيع الهندسي
٣٠	*التوزيع البواسوني
٣١	*التوزيع الأسي
٣١	*توزيع بينوميال
٣١	*التوزيع البرنولي
	الفصل الرابع تحليل الأنساق
٣٣	٤-١-مقدمة
٣٣	٤-٢- سلوك الأنساق
٣٥	٤-٣-أنواع الأنساق
٣٥	* النسق M/M/١
٣٥	*النسق M/M/١/B
٣٥	*النسق M/M/J/B
٣٥	٤-٤-عملية Markov
٣٥	٤-٥- نماذج النسق
٣٥	* نسق المخدم الواحد
٣٦	٤-٦-بارامترات النسق
٣٨	* نسق متعدد المخدمات
٣٨	٤-٧- نظام النسق M/M/١
٣٠	٤-٨-تطبيق الدراسة
	الفصل الخامس Self-Similar
٤٥	٥-١- مقدمة
٤٥	Self-Similar-٥-٢
٤٦	Self-Similar-٥-٣-خصائص الـ
٤٧	٥-٤- خاصية المدى الطويل
٤٧	٥-٥- توزيع Heavy-Tailed
٤٨	٥-٦- توزيع Pareto Traffic

٤٩	٥-٧-بارامترات المنبع الدقيقي
٥٠	٥-٨-ملخص إحصائيات زمن الوصول المتبادل وفق Pareto
٥١	٥-٩- حركة الاثرنيت
٥٣	٥-١٠- تطبيق الدراسة
٥٣	٥-١٠-١- نموذج الـ Self-Similar
٥٤	٥-١٠-٢-دارة الـ subsystem
٥٥	٥-١٠-٣-دارة الـ subsystem
	الفصل السادس مقارنة بين تحليل الأنساق و Self-Similar
٥٨	٦-١-مقارنة بين تحليل الأنساق و Self-Similar
٦١	٦-٢-النتائج عند $T=10$ mSec
٦٤	٦-٣-النتائج عند $T=100$ mSec
٦٧	٦-٤-النتائج عند $T=1000$ mSec
٧٠	٦-٥-النتائج و التوصيات
٧١	ملحق A
٧٥	ملحق B
٧٦	ملحق C
٧٧	الاختصارات
٧٨	المراجع

## قائمة بالأشكال ضمن البحث

الصفحة	الشكل
١١	الشكل (١-١) عرض حزمة نظام NTSC
١٥	الشكل (٢-١) خوارزمية ضغط الصورة
١٧	الشكل (٢-٢) طريقة ZigZag
١٨	الشكل (٢-٣) ترميز القيم المستمرة
٢٠	الشكل (٢-٤) بناء الإطار
٢٥	الشكل (٢-٥) مراحل تشكل الرزمة
٣٦	الشكل (٤-١) نسق المخدم الواحد
٣٧	الشكل (٤-٢) مثال حول عملية النسق
٣٨	الشكل (٤-٣) نسق متعدد المخدمات
٤٠	الشكل (٤-٤) نموذج تحليل الأنساق
٤١	الشكل (٤-٥) زمن الانتظار عند معدل وصول ٠,٥
٤٢	الشكل (٤-٦) محتوى النسق عند معدل وصول ٠,٥
٤٢	الشكل (٤-٧) زمن الانتظار عند معدل وصول ٠,٧
٤٣	الشكل (٤-٨) محتوى النسق عند معدل وصول ٠,٧
٤٦	الشكل (٥-١) إشارة الـ Self-Similar
٥١	الشكل (٥-٢) نتائج حركة الاثربيت
٥٢	الشكل (٥-٣) الحركة وفق نموذج بواسون
٥٣	الشكل (٥-٤) نموذج الـ Self-Similar
٥٤	الشكل (٥-٥) دائرة الـ subsystem
٥٥	الشكل (٥-٦) دائرة الـ subsystem
٥٥	الشكل (٥-٧) إشارة الـ Self-Similar المولدة
٥٦	الشكل (٥-٨) طريقة إدخال إشارة الـ Self-Similar إلى النموذج
٥٨	الشكل (٦-١) توزيع بواسون
٥٨	الشكل (٦-٢) توزيع Pareto
٥٩	الشكل (٦-٣) نموذج تحليل الأنساق
٦٠	الشكل (٦-٤) نموذج الـ Self-Similar
٦١	الشكل (٦-٥) عدد الرزم المغادرة في نموذج تحليل الأنساق عند $T=10\text{mSec}$
٦١	الشكل (٦-٦) عدد الرزم المغادرة في نموذج الـ Self-Similar عند $T=10\text{mSec}$
٦٢	الشكل (٦-٧) عدد الرزم المنتظرة ضمن النسق في نموذج تحليل الأنساق عند $T=10\text{mSec}$

- ٦٢ الشكل (٦-٨) عدد الرزم المنتظرة ضمن النسق في نموذج الـ Self-Similar عند  
 $T=10\text{mSec}$
- ٦٣ الشكل (٦-٩) زمن انتظار الرزمة في نموذج تحليل الأنساق عند  $T=10\text{mSec}$
- ٦٣ الشكل (٦-١٠) زمن انتظار الرزمة في نموذج الـ Self-Similar عند  $T=10\text{mSec}$
- ٦٤ الشكل (٦-١١) عدد الرزم المغادرة في نموذج تحليل الأنساق عند  $T=100\text{mSec}$
- ٦٤ الشكل (٦-١٢) عدد الرزم المغادرة في نموذج الـ Self-Similar عند  $T=100\text{mSec}$
- ٦٥ الشكل (٦-١٣) عدد الرزم المنتظرة ضمن النسق في نموذج تحليل الأنساق عند  
 $T=100\text{mSec}$
- ٦٥ الشكل (٦-١٤) عدد الرزم المنتظرة ضمن النسق في نموذج الـ Self-Similar عند  
 $T=100\text{mSec}$
- ٦٦ الشكل (٦-١٥) زمن انتظار الرزمة في نموذج تحليل الأنساق عند  $T=100\text{mSec}$
- ٦٦ الشكل (٦-١٦) زمن انتظار الرزمة في نموذج الـ Self-Similar عند  $T=100\text{mSec}$
- ٦٧ الشكل (٦-١٧) عدد الرزم المغادرة في نموذج تحليل الأنساق عند  $T=1000\text{mSec}$
- ٦٧ الشكل (٦-١٨) عدد الرزم المغادرة في نموذج الـ Self-Similar عند  
 $T=1000\text{mSec}$
- ٦٨ الشكل (٦-١٩) عدد الرزم المنتظرة ضمن النسق في نموذج تحليل الأنساق عند  
 $T=1000\text{mSec}$
- ٦٨ الشكل (٦-٢٠) عدد الرزم المنتظرة ضمن النسق في نموذج الـ Self-Similar عند  
 $T=1000\text{mSec}$
- ٦٩ الشكل (٦-٢١) زمن انتظار الرزمة في نموذج تحليل الأنساق عند  $T=1000\text{mSec}$
- ٦٩ الشكل (٦-٢٢) زمن انتظار الرزمة في نموذج الـ Self-Similar عند  
 $T=1000\text{mSec}$
- ٧٠ الشكل (٦-٢٣) JPEG٢٠٠٠

## مقدمة

إن أي نظام مؤلف من مجموعة عناصر تتفاعل مع بعضها البعض لتؤدي وظيفة معينة، و تقسم الأنظمة إلى نوعين [١٤، ١]:

١- أنظمة متقطعة (Discrete Systems): و هي الأنظمة التي تتغير عناصرها عند نقاط منفصلة من الزمن.

٢- أنظمة مستمرة (Continuous Systems): و هي الأنظمة التي تتغير عناصرها بشكل مستمر مع الزمن.

آلية دراسة النظام تتم وفق النمذجة و المحاكاة:

النمذجة (modeling): هي عملية إيجاد نموذج رياضي لنظام فيزيائي، حيث يمكن استخدام الطرق الرياضية كنظرية الاحتمالات، أو رياضيات التكامل والتفاضل أو الجبر أو طرق تعتمد على مفهوم Graph Theory. يمكن استخدام النمذجة لدراسة الأنظمة قبل بناء النظام فيزيائياً، أي في مرحلة التصميم، وهكذا فإن النموذج يمكن أن يستخدم كأداة تحليل من أجل التنبؤ بتأثير التغيرات على الأنظمة الموجودة وأداة تصميم للتنبؤ بأداء الأنظمة الجديدة عند مجموعة مختلفة من الظروف.

المحاكاة (Simulation): هي عملية تقييم للنموذج الرياضي بواسطة الحاسب، و دراسة خصائص النظام و مدى مطابقتها للنظام الفيزيائي.

إذا كانت العلاقات المكونة لنموذج النظام المدروس بسيطة إلى حد كبير، فإنه من الممكن استخدام الطرق الرياضية للحصول على معلومات حول أداء هذا النظام، لكن معظم الأنظمة الحقيقية تكون معقدة لدرجة كبيرة بحيث يكون من الصعب تحليل و دراسة أدائها بالطرق الرياضية، لذلك يكون من الأفضل تصميم نموذج و محاكاته بواسطة الحاسب.

يتضمن البحث دراسة كيفية إيجاد نموذج رياضي لترميز الصور حسب معيار (Joint Photographic Experts Group) و إرسالها عبر شبكة الحاسب، و من ثم محاكاة هذا النموذج باستخدام الحاسب، وذلك باستخدام اللغة البرمجية Matlab .

في هذا النموذج يمكن أن تجمع المعطيات كما لو أن النظام الحقيقي هو الذي يراقب، وتستخدم هذه المعطيات لتقييم قياسات أداء النظام، كما تتم محاكاة حركة المعطيات ضمن الشبكة باستخدام مفهوم الأنساق Queuing Modeling و مفهوم Self-similar و المقارنة بينهما.

تم التوصل من خلال البحث إلى إيجاد نموذج يحاكي الواقع و يسهل عملية دراسة الشبكة. يعتمد البحث على منهج تجريبي رياضي برمجي، و ذلك من خلال دراسة المراحل الأساسية التي يجب أن تطبق على أي صورة لتحويلها إلى معطيات رقمية، وإيجاد النموذج الرياضي لها، و برمجته باستخدام اللغة البرمجية Matlab قبل إرسالها ضمن شبكة الحاسب، ثم بناء نموذج للشبكة باستخدام الأنساق و مفهوم Self-Similar لنقل هذه الصورة، و دراسة إنجازية الشبكة من خلال هذا النموذج.

يعتبر هذا البحث بحث تجريبي أكاديمي، يعتمد على إيجاد نموذج لإنجازية شبكة يعطي نتائج قريبة من النتائج التي يعطيها نظام حقيقي لنظام يقوم بترميز و نقل الصورة عبر شبكة الحاسب.



ستتم الدراسة وفقاً لما يلي:

الفصل الأول: مدخل بسيط إلى شبكات الوسائط المتعددة.

يتم فيه تقديم شرح حول شبكات الوسائط المتعددة، و كيفية تشكيل الإشارة الملونة و إشارة الأبيض و الأسود.

الفصل الثاني: خوارزمية ضغط الصورة.

يتم فيه شرح مراحل تحويل الصورة إلى قيم رقمية ليتم إرسالها عبر شبكة الحاسب.

الفصل الثالث: مقدمة في الاحتمالات و الإحصاء

يتم فيه شرح موجز للعلاقات الاحتمالية و الإحصائية المستخدمة في الفصلين الرابع و الخامس.

الفصل الرابع: تحليل الأنساق (Queuing Analysis) .

يتم فيه شرح مفهوم الأنساق و إيجاد النموذج الموافق له مع برامترات.

الفصل الخامس: Self-Similar .

يتم فيه شرح مفهوم الـSelf-Similar و إيجاد النموذج الموافق له مع برامترات.

الفصل السادس: الخاتمة.

يتم فيها المقارنة بين تحليل الأنساق و الـSelf-Similar .

# الفصل الأول

## مقدمة عن الوسائط المتعددة

## ١-١-١- مقدمة

نظام الوسائط المتعددة مكون من عدة وسائط مختلفة كالنص و الصورة و الصوت [٤،٥،٧،١٧] بحيث:

- ١- النص و الصورة هي مستقلة عن الزمن ، و المعلومات في هذا النوع تتألف حصرياً من سلسلة عناصر مفردة أو مستمرة بدون مركبات زمنية، يسمى هذا النوع منفصل زمنياً (Time independence) .
- ٢- الصوت و الحركة الكاملة (فيديو) تتغير عبر الزمن، حيث أن المعلومات لا يعبر عنها فقط عبر قيمها الفردية لكن أيضاً عبر زمن حدوثها، أي أن الإشارة تتغير عبر الزمن، يسمى هذا النوع متصل زمنياً (Time dependence) .

و بناء على ذلك فإنه لا يمكن الحديث عن وسائط متعددة إلا إذا استعمل كلاً من الوسائط المستمرة و المنقطعة مع بعضها.

## ١-٢-١- الصوت :

الموجة الصوتية هي عبارة عن موجة سمعية وحيدة البعد، و تحول بواسطة الميكروفون إلى إشارة كهربائية يكون مطال الجهد فيها تابع للزمن، و يمكن اعتبار القسم الأعظمي من دراسة أنظمة الوسائط المتعددة عبارة عن دراسة تمثيل و معالجة و تخزين و نقل هذه الإشارة الصوتية .

تتحصر الترددات التي تسمعها الأذن البشرية في مجال ٢٠ Hz و ٢٠ kHz ، و يتراوح مجال الكلام الإنساني بين ٣,٤ KHz - ٢٠ Hz .

تعتبر الأذن حساسة لتغيرات صوتية لفترة زمنية قصيرة تصل لبضعة ميلي ثانية، و على العكس من ذلك فإن العين لا تلاحظ التغير في الصورة الذي يدوم لبضعة ميلي ثانية و كنتيجة لذلك فإن تغيير مفاجئ لبضعة ميلي ثانية أثناء عملية نقل وسائط متعددة تؤثر فقط على نوعية الصوت دون التأثير على جودة الصورة .

يمكن تحويل الموجات الصوتية إلى شكل رقمي باستخدام مبدلات الإشارة ADC . هناك نظامين معروفين يستخدمان تقطيع الصوت هما الهاتف و الأقراص الصوتية المضغوطة ، حيث نستخدم في نظام الهاتف التعديل النبضي المرمز PCM باستخدام طول ٧ أو ٨ bits لكل عينة بمعدل تقطيع ٨٠٠٠ عينة في الثانية، و هذا يعطي معدل معلومات ٥٦Kbps أو ٦٤Kbps .

الأقراص المضغوطة الصوتية الرقمية تكون بمعدل القطيع ٤٤١٠٠ عينة في الثانية، و هي كافية لانتقاط ترددات حتى ٢٢٠٥٠ Hz و تمثل العينة بـ ١٦ خانة و بذلك يحتاج عرض حزمة ٧٠٥,٦Kbps .

## ١-٢-٣- الفيديو :

تتميز العين البشرية بأن الشبكية تحتفظ بالصورة المنعكسة عليها لبضعة ميلي ثانية قبل أن تتلاشى، فإذا كان انعكاس الصورة يتم بسرعة أكبر من ٢٥ صورة في الثانية، فإن الناظر لا يشعر بأنه ينظر إلى صور مستقلة و إنما صورة واحدة متحركة و كل أنظمة الفيديو و التلفزيون تستخدم هذه الخاصية لإنجاز الصور المتحركة و الأفلام.

إن تمثيل إشارة الفيديو يتضمن ثلاثة أوجه:

١- التمثيل المرئي (visual representation)

٢- الإرسال (transmission)

٣- الصياغة الرقمية (digitalization)

### ١-٣-١- مجال التمثيل المرئي:

يقصد بالتمثيل (representation) كيفية تمثيل الكمبيوتر للمعلومة، أو كيف يرمزها داخل الكمبيوتر فمثلاً يرمز النص باستخدام نظام الـ ASCII و الصوت يرمز باستخدام نظام PCM مع تكميم خطي bit ١٦ لكل عينة .

مجال التمثيل النظري هو الورق و الشاشة بينما مجال التمثيل السمعي هو الستريو . كل مجال تمثيل يتألف من أكثر من بعد، و يمكن أن يكون الزمن داخل أي مجال تمثيل كبعد إضافي، كما أنه يملك المعنى الأساسي لنظام الوسائط المتعددة .

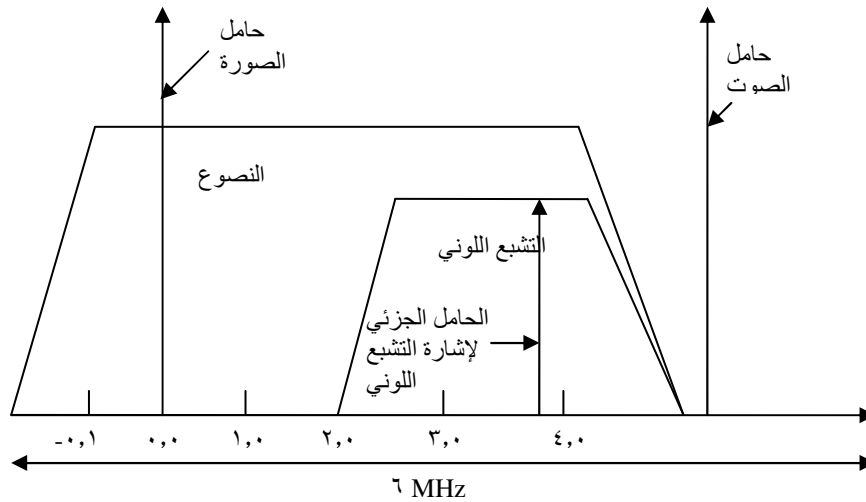
إن الأبعاد الهندسية لصورة التلفزيون تعتمد على نسبة العرض  $W$  إلى الارتفاع  $H$  و التي تسمى نسبة الهيئة (Aspect Ratio) وهي تساوي  $٤/٣$  ، أما مسافة المشاهد  $D$  فتحدد بالزاوية المقابلة، و التي تقاس عادة بالنسبة  $D/H$  .

أما بالنسبة للتلفزيون عالي الدقة (HDTV) الذي يوفر صور أدق بمضاعفة خطوط المسح فتكون نسبة الهيئة مساوية إلى  $١٦/٩$  .

### ٢-٣-١- الإرسال:

ترسل إشارات الفيديو لتستقبل عبر قناة إشارة التلفزيون، حيث يوجد ثلاثة أنظمة للتلفزيون (NTSC, SECAM, PAL) .

الشكل التالي يبين عرض الحزمة المستخدم في نظام الـ NTSC. [٥]



الشكل (١-١) عرض حزمة نظام NTSC

### - النصوص و التشبع اللوني Luminance and Chrominance :

إن الصيغة اللونية تتركب من ثلاث إشارات تتناسب مع كثافة الضوء الأحمر و الأخضر و الأزرق (RGB). للسماح للبرامج الملونة بأن ترى على التلفزيونات الأبيض-أسود، فإن الأنظمة الثلاثة كلها تركب إشارات RGB في إشارة نصوعية Y "Luminance" و إشارتين ملونتين U, V "Chrominance". بما أن العين البشرية حساسة لإشارة النصوص أكثر منها لإشارتي اللون، لذلك فإنه من غير الضروري أن ترسل إشارة النصوص بشكل دقيق جداً، لذا يمكن إرسالها على نفس تردد إشارة تلفزيون أبيض-أسود، و بالتالي يمكنه استقبالها، أما الإشارتين اللونيتين فترسلان بحزمة ضيقة و تردد عالي. يوجد عدة نماذج لترميز اللون :

#### • إشارة RGB :

في حالة ترميز الإشارات المنفصلة يمكن أن يرمز اللون كإشارة RGB و التي تتألف من الألوان: الأحمر، الأخضر، الأزرق . إن أي لون آخر يتألف من نسب هذه الألوان الرئيسية.

#### • إشارة YUV :

إن الإحساس البشري للإضاءة أكثر من أي معلومة لونية، و من هنا فإن الترميز المناسب يميز بين النصوص و التشبع اللوني ، و هذا يعني أنه بدلاً من الألوان المنفصلة يمكن أن نفصل بين معلومات الإضاءة (النصوص Y) و بين معلومات اللون (الإشارات U, V)، و هذه الإشارات تستخدم في نظم PAL , SECAM .

إن الإشارات Y,U,V تعطى بالعلاقات الآتية: [٦]

$$Y=0,30R+0,59G+0,11B$$

$$U=(B-Y)*0,493 \quad (1-1)$$

$$V=(R-Y)*0,877$$

إن أي خطأ في إشارة النصوص Y هو أكثر أهمية من الإشارتين (U,V) لذلك فإن قيم النصوص يمكن أن ترمز باستخدام عرض حزمة أعلى من قيم التشبع اللوني.

#### • إشارات YIQ :

تعطى بالعلاقات التالية: [٤]

$$Y=0,30R+0,59G+0,11B$$

$$I=0,60R-0,28G-0,32B \quad (1-2)$$

$$Q=0,21R-0,52G+0,31B$$

تستخدم هذه الإشارات في نظام NTSC .

#### • الإشارة المركبة:

في هذه الإشارة تدمج المركبات المفردة (RGB، YUV، أو YIQ) في إشارة واحدة .

### ٣-٣-١- الصياغة الرقمية :

قبل معالجة الصورة و إرسالها عبر شبكة الحاسب يجب أن ترمز و تحول من الشكل التمثيلي إلى الشكل الرقمي.

إن أي صورة هي عبارة عن مجموعة من النقاط تكون ضمن مصفوفة ذات أبعاد  $M \times N$  ، إن قيمة هذه النقاط يمكن أن تأخذ أي قيمة ضمن مجال مستمر.

تتألف عملية الصياغة الرقمية من : عملية أخذ عينات من مستوى اللون الرمادي أو الألوان المكونة لنقاط الصورة ، و من ثم تكميم هذه العينات ، أي يقسم المجال المستمر الذي يمكن أن تقع ضمنه قيم نقاط الصورة إلى عدد محدد من المستويات بحيث تصبح قيم العينات محصورة بقيم هذه المستويات فقط.

إن نتيجة أخذ العينات و تكميمها هي الصورة الرقمية ، و التي تكون نقاطها قيم صحيحة تمثل pixels.

## الفصل الثاني

### معيار JPEG لضغط الصورة

## ١-٢- مقدمة:

إن الضغط هو عملية تحويل لصيغة المعطيات (ترميز) لتحتوي على عدد أقل من البيت، مما يعطي إمكانية تخزين و إرسال معطيات أكبر.

الضغط بدون أي خسارة (Lossless Compression) يسمح باستعادة كامل الإشارة الأصلية، و هذا النوع عادة يستخدم من أجل النصوص أو الملفات التنفيذية، حيث يكون ضياع المعلومات شيء أساسي، بينما استخدام الضغط مع وجود خسارة (Lossy Compression) لا يسمح باستعادة الإشارة الأصلية بشكل دقيق، و لكن يمكن استخدامه من أجل المعطيات التي لا تكون حساسة جداً لفقد بعض المعطيات مثل الصورة، الفيديو، الصوت.

الضغط مع وجود خسارة يسمح بمعدل ضغط أكبر من الضغط بدون خسارة.

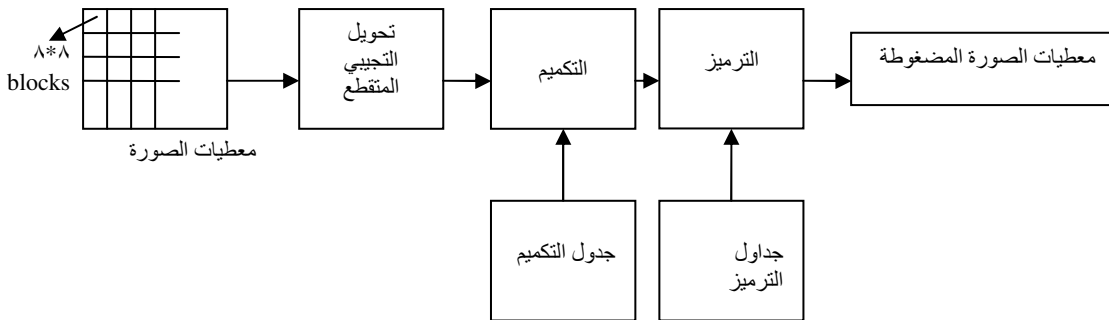
## ٢-٢- JPEG Standard (Joint Photographic Experts Group):

إن الهدف من هذا المعيار هو دعم التطبيقات المتنوعة لضغط الصور الساكنة الملونة و صور الأبيض و الأسود.

عملية الترميز وفقاً لمعيار الـ JPEG تتم وفق المراحل الآتية:

- تجهيز الصورة.
- تطبيق التحويل التجيبي المتقطع (DCT).
- التكميم.
- تشكيل الترتيب ZigZag.
- الترميز.
- بناء الإطار.

خوارزمية ضغط الصورة موضحة من خلال المخطط الصندوقي التالي [١٧، ١٥، ٧، ٦، ٥، ٤]:



الشكل (٢-١) خوارزمية ضغط الصورة



### ١-٢-٢- تجهيز الصورة :

كل صورة تمثل بمصفوفة  $M \times N$  pixels . إن قيمة كل pixel يمكن أن تكون ضمن المجال ٠ و ٢٥٥ ، حيث أن كل pixel يعبر عنه بـ ٨ bits مما يسمح بتمثيل ٢٥٦ مستوى تدرج رمادي . يعبر عن اللون الأسود بـ ٠٠٠٠٠٠٠٠ أي (٠) . بينما يعبر عن اللون الأبيض بـ ١١١١١١١١ أي (٢٥٥) . إن عملية تجهيز الصورة تكون بتقسيم المصفوفة  $M \times N$  pixels إلى مصفوفات جزئية كل مصفوفة يعبر عنها بـ block و تكون مكونة من  $8 \times 8$  pixel .

### ٢-٢-٢- التحويل التجميعي المتقطع (DCT) Discrete Cosine Transform

:

إن هذه العملية لا تؤمن أي ضغط للصورة، و لكن تضع معلومات الصورة بشكل أكثر ملاءمة للضغط . يتم تطبيق التحويل DCT على كل block و ذلك حسب المعادلات الآتية [٥،٨،٩] :

$$F(u, v) = \frac{C(u)C(v)}{4} \sum_{i=0}^7 \sum_{j=0}^7 \cos \frac{(2i+1)u\pi}{16} \cos \frac{(2j+1)v\pi}{16} f(i, j) \quad (٢-١)$$

حيث أن :

f : المصفوفة الجزئية ، و التي أبعادها  $8 \times 8$  .

F : المصفوفة الناتجة عن تطبيق التحويل DCT على المصفوفة f .

f(i, j) : هو العنصر الموجود في السطر i و العمود j .

F(u, v) : هو العنصر الموجود في السطر u و العمود v .

$I, j, u, v = ٠, ١, \dots, ٧$

C(u), C(v) : ثوابت تأخذ القيم الآتية:

$$C(u), C(v) = 1/\sqrt{2} \quad \text{For } u, v = ٠ ;$$

$$C(u), C(v) = 1 \quad \text{For } u, v \neq ٠ ;$$

### ٣-٢-٢- التكميم :

إن الهدف من التكميم هو تحقيق ضغط إضافي، حيث أن التكميم بشكل نموذجي ينتج عنه عدد كبير من العناصر التي يكون لها قيمة صفرية، و هذا يؤمن معدل ضغط عالي .

يتم الحصول على القيم المكتممة  $F^Q$  عن طريق إيجاد أقرب عدد صحيح لنتائج قسمة كل عدد من المصفوفة F على القيمة المقابلة من مصفوفة التكميم Q ، أي حسب العلاقة [٥،٨،٩] :

$$F^Q(u, v) = \text{IntegerRound} \left( \frac{F(u, v)}{Q(u, v)} \right) \quad (٢-٢)$$

يمكن أن يكون الضغط عالي أو منخفض و ذلك تبعاً لجدول التكميم المستخدم، و الشكل الآتي يبين مثال عن جدول تكميم يستخدم لضغط منخفض و جدول تكميم يستخدم لضغط عالي:

جدول التكميم لضغط عالي

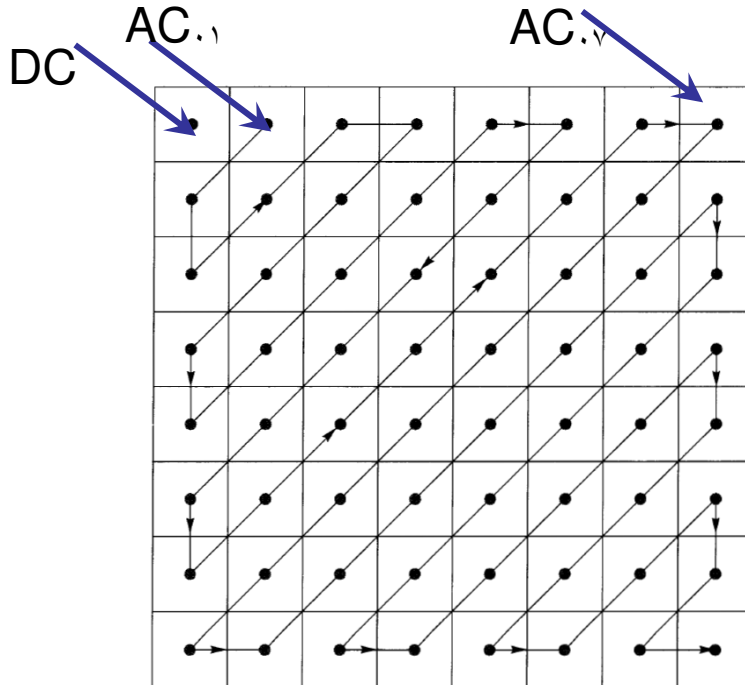
١	٢	٤	٨	١٦	٣٢	٦٤	١٢٨
٢	٤	٤	٨	١٦	٣٢	٦٤	١٢٨
٤	٤	٨	١٦	٣٢	٦٤	١٢٨	١٢٨
٨	٨	١٦	٣٢	٦٤	١٢٨	١٢٨	٢٥٦
١٦	١٦	٣٢	٦٤	١٢٨	١٢٨	٢٥٦	٢٥٦
٣٢	٣٢	٦٤	١٢٨	١٢٨	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦
٦٤	٦٤	١٢٨	١٢٨	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦
١٢٨	١٢٨	١٢٨	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦

جدول التكميم لضغط منخفض

١	١	١	١	١	٢	٢	٤
١	١	١	١	١	٢	٢	٤
١	١	١	١	٢	٢	٢	٤
١	١	١	١	٢	٢	٤	٨
١	١	٢	٢	٢	٢	٤	٨
٢	٢	٢	٢	٢	٤	٨	٨
٢	٢	٢	٤	٤	٨	٨	١٦
٤	٤	٤	٤	٨	٨	١٦	١٦

#### ٤-٢-٢- تحويل الصورة ثنائية البعد إلى شعاع وحيد البعد:

يتم تحويل الصورة ثنائية البعد إلى شعاع وحيد البعد عن طريق قراءة كل مصفوفة جزئية بطريقة ZigZag و ذلك كما هو مبين بالشكل:

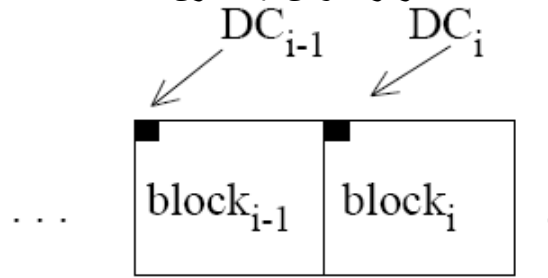


الشكل (٢-٢) طريقة قراءة الـ ZigZag

و بالتالي فإن كل block يتحول إلى مصفوفة سطرية مؤلفة من ٦٤ عنصر، حيث يمثل العنصر الأول من كل مصفوفة سطرية القيم المستمرة ( DC coefficients ) ، بينما تمثل بقية العناصر القيم المتناوبة (AC coefficients)

### ٥-٢-٢- الترميز:

إن الترميز المستخدم في معيار الـ JPEG هو ترميز Huffman ، و ذلك كما يلي [١٦،٧،٦]:  
يتم ترميز القيم المستمرة ( DC coefficients ) عن طريق الترميز التفاضلي، حيث يتم حساب الفرق بين القيم المستمرة و البحث ضمن الجدول ١ Table للرمز الموافق لهذا الفرق.



$$DIFF = DC_i - DC_{i-1}$$

الشكل (٣-٢) ترميز القيم المستمرة

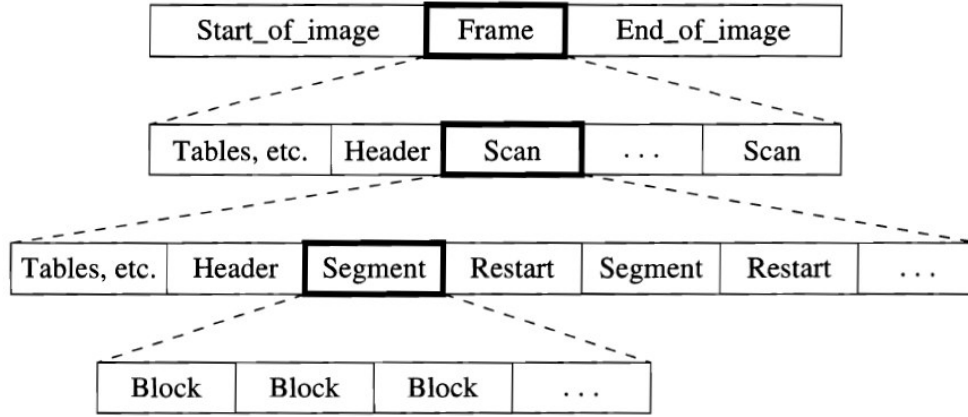
Table ١ يبين ترميز فروق القيم المستمرة

القيمة	الفروق										الرمز
	روق										
٠:	٠										٠
١:	-١	١									١٠
٢:	-٣	-٢	٢	٣							١١٠
٣:	-٧	-٦	-٥	-٤	٤	٥	٦	٧			١١١٠
٤:	-١٥	-١٤		-٩	-٨	٨	٩	١٠	...	١٥	١١١١٠
٥:	-٣١	-٣٠	-٢٩	...	-١٧	-١٦	١٦	١٧	...	٣١	١١١١١٠
٦:	-٦٣	-٦٢	-٦١	...	-٣٣	-٣٢	٣٢	٣٣	...	٦٣	١١١١١١٠
٧:	-١٢٧	-١٢٦	-١٢٥	...	-٦٥	-٦٤	٦٤	٦٥	...	١٢٧	١١١١١١١٠



### ٦-٢-٢- بناء الإطار:

بتكرار العمليات السابقة على جميع الـ blocks المكونة للصورة يتشكل لدينا سلسلة إطارات Frame<sub>١</sub>,.....Frame<sub>٦٤</sub> ليتشكل في النهاية الإطار الكامل الذي يعبر عن ترميز الصورة الكلية. هذه العمليات تتم ضمن طبقة التطبيقات (Application Layer) كما هو مبين بالشكل الآتي:



الشكل (٢-٤) بناء الإطار

Frame : هو الصورة الكاملة.

Scan : هو المرور عبر الـ Pixels .

Segment : هو مجموعة الـ blocks و التي يتألف كل منها من ٨\*٨ pixels .

عند كل مرحلة تتم إضافة Header خاصة تحتوي على المعلومات، مثلاً الـ Header الخاص بالـ Frame يتضمن معلومات حول عدد الـ bits لكل pixel، و عرض الصورة و ارتفاعها. في حين يتضمن الـ Header الخاص بـ Scan معلومات عن عدد العناصر في كل مرور، و جداول الترميز المستخدمة.

### ٣-٢- الصور الملونة:

أما في حال كانت الصورة ملونة وليست عبارة عن تدرج رمادي، تحول الإشارة RGB إلى الإشارة YUV وذلك في نظام PAL و نظام SECAM، حيث يتم التحويل عن طريق المعادلات الآتية:

$$\begin{pmatrix} Y \\ U \\ V \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} 0.29900 & 0.58700 & 0.11400 \\ -0.16874 & -0.33126 & 0.50000 \\ 0.50000 & -0.41869 & -0.08131 \end{pmatrix} \begin{pmatrix} R \\ G \\ B \end{pmatrix} \quad (٢-٣)$$

نتيجة هذه المعادلة يمكن أن ينتج لدينا قيم سالبة لـ U و V بينما Y تبقى دائماً ذات قيم موجبة، و لكي تمثل قيم U و V باستخدام قيم صحيحة كل منها ٨ bits، نقوم بإزاحة هذه القيم بمقدار ١٢٨ لتقع كل القيم ضمن المجال [٠, ٢٥٥]، و بالتالي تصبح المعادلة السابقة بالشكل الآتي:

$$\begin{pmatrix} Y \\ U \\ V \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} 0.29900 & 0.58700 & 0.11400 \\ -0.16874 & -0.33126 & 0.50000 \\ 0.50000 & -0.41869 & -0.08131 \end{pmatrix} \begin{pmatrix} R \\ G \\ B \end{pmatrix} + \begin{pmatrix} 0 \\ 180 \\ 180 \end{pmatrix} \quad (٢-٤)$$

يتم تطبيق خوارزمية الضغط السابقة على كل مركبة بشكل مستقل، و لكن أخذين بعين الاعتبار وجود مصفوفة تكميم خاصة بإشارة النصوص Y (Luminance)، و مصفوفة تكميم خاصة بإشارتي التشبع اللوني U,V، (Chrominance).

كما أنه عند الترميز يكون لدينا جدول ترميز خاص بإشارة النصوص Y (Table ٢)، و جدول ترميز خاص بإشارتي التشبع اللوني U,V (Table ٣).

Table ٢ يبين ترميز القيم المتناوبة لإشارة النصوص Y

Z	R				
	1 6	2 7	3 8	4 9	5 A
0	00 1111000	01 11111000	100 111110110	1011 111111110000010	11010 111111110000011
1	1100 111111110000100	11011 111111110000101	11110001 111111110000110	111110110 111111110000111	1111110110 111111110001000
2	11100 111111110001010	11111001 111111110001011	1111110111 111111110001100	11111110100 111111110001101	11111110001001 111111110001110
3	111010 111111110010001	111110111 111111110010010	11111110101 111111110010011	111111110001111 111111110010100	111111110010000 111111110010101
4	111011 111111110011001	111111000 111111110011010	111111110010110 111111110011011	111111110010111 111111110011100	111111110011000 111111110011101
5	1111010 111111110100001	11111110111 111111110100010	111111110011110 111111110100011	111111110011111 111111110100100	111111110100000 111111110100101
6	1111011 111111110101001	111111110110 111111110101010	111111110100110 111111110101011	111111110100111 111111110101100	111111110101000 111111110101101
7	11111010 111111110110001	111111110111 111111110110010	111111110101110 111111110110011	111111110101111 111111110110100	111111110110000 111111110110101
8	111111000 111111110111001	11111111000000 111111110111010	111111110110110 111111110111011	111111110110111 111111110111100	111111110111000 111111110111101
9	111111001 11111111000010	111111110111110 11111111000011	111111110111111 11111111000100	11111111000000 11111111000101	11111111000001 11111111000110
A	111111010 11111111001011	11111111000111 11111111001100	11111111001000 11111111001101	11111111001001 11111111001110	11111111001010 11111111001111
B	111111001 11111111010100	11111111010000 11111111010101	11111111010001 11111111010110	11111111010010 11111111010111	11111111010011 11111111011000
C	111111010 11111111011101	11111111011001 11111111011110	11111111011010 11111111011111	11111111011011 11111111000000	11111111011100 11111111000001
D	1111111000 1111111100110	11111111000010 1111111100111	11111111000011 1111111101000	1111111100100 1111111101001	1111111100101 1111111101010
E	1111111101011 111111110000	1111111101100 111111110001	1111111101101 111111110010	1111111101110 111111110011	1111111101111 111111110100
F	1111111001 11111111001	111111110101 11111111010	111111110110 11111111011	111111110111 11111111010	111111110100 11111111011



#### ٤-٢- تطبيق الدراسة :

باستخدام اللغة البرمجية Matlab يمكن ترميز أي صورة وتحويلها إلى قيم رقمية مثال:  
إذا كان لدينا الصورة الآتية:



A=  
 ١٠٩ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١٠٨ ١٠٧ ١٠٧ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٨ ١٠٧  
 ١٠٣  
 ١٠٨ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٨ ١٠٨ ١١١ ١١٠  
 ١٠٧  
 ١٠٩ ١١٠ ١٠٩ ١١١ ١١١ ١١١ ١١١  
 ١٠٩  
 ١٠٧ ١٠٧ ١٠٧ ١٠٩ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٨

إن قيم المصفوفة A تعبر عن قيم التدرج الرمادي الموجود ضمن الـ block .

بتطبيق التحويل DCT ينتج :

dct= ٨٦٧,٣٧٥٠ ٠,١٧٥٧ -١,٦٦١٢ ٠,٩١١٩ -١,١٢٥٠ ٢,٦٦٢٥ -١,٠٧٠٨ ٠,٣٣٣٦  
 -٢,٣٧٠٣ -٠,٩٤٥١ -١,٩٩٩٠ ٣,٧٨٨٠ ١,٢١٧٨ -٠,٥٥٤٤ ٠,٩٢٦٣ -٠,٢٤٨٩  
 -٠,٦٦٤٩ ٢,٥٥٨٣ ١,٨٦٨٧ -١,٩٦٦١ -٠,٨٥٦٢ ٠,٣٠٥٤ ٠,٩٢٠٥ ٠,٩٣٩٥  
 -٣,٠٧١١ -٠,٧٣٨٣ ٠,٢٩٧٤ -٠,٧٥٦٨ ٣,٦٢٧٠ -٠,١٤٥٨ -٠,٤٩٦٥ ٠,٢٠٧٦  
 ٣,٦٢٥٠ -٠,٠٨٢٥ -٠,٤٩٠٠ -١,٢١٩٦ ٠,٦٢٥٠ -١,١١٥٦ -٠,٢٠٢٩ -٠,٢٧١٣  
 ٤,٨٤٣٩ -١,٦٤٦٩ ١,٤١١٠ -١,٢٧٩٧ ٠,٧٣٣٣ ٠,١٨٣٥ ٠,٠٧٥١ -٠,٢٨١٢  
 ٠,٦٨١٣ -١,٦٥٣٦ ٠,٦٧٠٥ -٠,١٧٦٢ ٠,٢١٩٤ ٠,٣٢٢٨ ٠,٦٣١٣ -٠,٣٤٥٧  
 -١,٤٧٤٥ -٠,٨٨٢٨ ٠,٤٣٥٠ -٠,٤٠٢٧ -٠,١٠٩٢ ٠,٢٢٧٣ ١,٠٠٠١ ٠,٠١٨٤

بإجراء التكميم على المصفوفة الناتجة نحصل على القيم الآتية:

quant= ٨٦٧ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠  
 -١ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠  
 ٠ ١ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠  
 ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠



```

. . . . .
. . . . .
. . . . .
. . . . .

```

حيث أن جدول التكميم المستخدم :

```

quant table= [ ١ ٢ ٤ ٨ ١٦ ٣٢ ٦٤ ١٢٨
٢ ٤ ٤ ٨ ١٦ ٣٢ ٦٤ ١٢٨
٤ ٤ ٨ ١٦ ٣٢ ٦٤ ١٢٨ ١٢٨
٨ ٨ ١٦ ٣٢ ٦٤ ١٢٨ ١٢٨ ٢٥٦
١٦ ١٦ ٣٢ ٦٤ ١٢٨ ١٢٨ ٢٥٦ ٢٥٦
٣٢ ٣٢ ٦٤ ١٢٨ ١٢٨ ٢٥٦ ٢٥٦ ٢٥٦
٦٤ ٦٤ ١٢٨ ١٢٨ ٢٥٦ ٢٥٦ ٢٥٦ ٢٥٦
١٢٨ ١٢٨ ١٢٨ ٢٥٦ ٢٥٦ ٢٥٦ ٢٥٦ ٢٥٦ ] ;

```

ثم بإجراء قراءة الـ ZigZag :

```

red=
٨٦٧ . -١ . . . . . ١ . . . . .
. . . . .
. . . . .
. . . . .

```

نقوم بعد ذلك بالترميز و ذلك بتشكيل الثنائيات (Z,X)

code ١= ٨٦٧ , (١, -١), (٥, ١), (٠, ٠)

أخيراً تكون النتيجة النهائية والتي سوف ترسل عبر شبكة الحاسب بالشكل الآتي:

Frame١= ١١١١١١١١١١٠١١٠٠١١١١٠١٠١٠١٠

بتكرار العمليات السابقة على جميع الـ blocks المكونة للصورة يتشكل لدينا سلسلة إطارات Frame٦٤,.....Frame٢ ليتشكل في النهاية الإطار الكامل الذي يعبر عن ترميز الصورة الكلية. هذه العمليات تتم ضمن طبقة التطبيقات (Application Layer).